

العجاب في بيان الأسباب

131 - قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة 221 .
قال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي نزلت في عبد
الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء وأنه غضب عليها فلطمها ثم فزع فأتى النبي فآخبره
فقال ما هي يا عبد الله قال تصلي و تصوم و تحسن الوضوء و تشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول
الله فقال يا عبد الله هذه مؤمنة فقال والذي بعثك بالحق لأعتقنها و أتزوجها فطعن عليه ناس
من المسلمين و قالوا نكح أمة و كانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين 183 و ينكحوا
المشركات رغبة في أحسابهم فنزلت .
ومن طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
نزلت في أبي مرثد الغنوي استأذن النبي في عناق أن يتزوجها و هي امرأة مسكينة من قريش و
كانت ذات حظ من جمال و هي مشركة و أبو مرثد يومئذ مسلم فقال يا رسول الله إنها تعجبني
فأنزل الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن إلى آخر الآية .
وبه إلى مقاتل بن حيان بلغنا في قوله ولأمة مؤمنة خير من مشركة إنها كانت أمة لحذيفة
سوداء فأعتقها و تزوجها .
وقال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بعث رسول الله رجلا من